



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قسنطينة 3- صالح بونيدر

تنظم كلية العلوم السياسية

وبرعاية كريمة من السيد مدير الجامعة :

البروفيسور بعيطيش شعبان

الملتقى الدولي الأول حول :

مشكلة الغذاء في الوطن العربي:

الواقع والآفاق

22 / 23 أبريل 2025

برئاسة :

الدكتورة : بريهموش مريامة

و

الدكتورة : قويدر إبتسام

الرئيس الشرفي للملتقى :

البروفيسورة فريمش مليكة



دباجة الملتقى :

تعتبر مشكلة توفير الغذاء واحدة من أهم المشكلات التي تواجه العالم إضافة إلى مشكل الطاقة، التضخم، التلوث والتغيرات المناخية، كما تعتبر قضية تحقيق الأمن الغذائي من أكثر القضايا التي أخذت حيزا كبيرا من الإنشغالات الأكاديمية وحتى العملية والتطبيقية على مستوى الحكومات والدول وذلك على اعتبار أن الغذاء أساس بقاء الأمم وأساس أمنها واستقرارها، وقد واجه العالم العديد من الأزمات الغذائية نتيجة لإرتفاع الأسعار العالمية للسلع الغذائية، انخفاض المخزون العالمي من هذه السلع خاصة الأساسية منها إضافة إلى توجه العديد من الدول لإستخدام المحاصيل الزراعية لإنتاج الوقود الحيوي لمواجهة الإرتفاع في أسعار النفط، ناهيك عن الخلل الهيكلي الذي يعاني منه قطاع الزراعة في العديد من الدول خاصة النامية منها والذي حال دون مواكبة الطلب المتزايد على الغذاء.

وتعاني الدول العربية كغيرها من الدول النامية من نقص ملحوظ في تأمين الغذاء لسكانها الذين يزيدون عن 400 مليون نسمة، وتتفاوت نسب هذا النقص من دولة لأخرى، وعلى الرغم من توفر الموارد الطبيعية والموارد البشرية وعلى الرغم من المشاريع الإنتاجية المحلية والمشاركة التي تم إقامتها إلا أن الزراعة العربية لم تحقق الاكتفاء الغذائي إذ تستورد الدول العربية حوالي نصف احتياجاتها من السلع الغذائية الرئيسية نتيجة انخفاض الأهمية النسبية للقطاع الزراعي في الهياكل الاقتصادية العربية، حالات الجفاف وقلة هطول الأمطار الناجمة عن تغير المناخ والتي أدت إلى تراجع إنتاج العديد من المحاصيل الزراعية ، حالات الحروب والنزاعات والمشاكل الداخلية التي عرقتها بعض الدول العربية في السنوات الأخيرة والتي أدت إلى تدهور المنشآت الزراعية و زيادة ظاهرة النزوح عن الأراضي الزراعية ، دون أن ننسى تأثير التغيرات المعاصرة كتأثير الجائحة الصحية العالمية على سلاسل الإمداد الغذائي وعلى عملية إيصال المواد والمستلزمات الزراعية إلى الحقول والمزارع العربية ناهيك عن تأثير الأزمة الروسية الأوكرانية على صادرات البلدين من القمح والسلع الغذائية .

الإشكالية العامة للملتقى :

بناء على ما سبق تتمحور إشكالية الملتقى في تحليل مشكلة الغذاء في الوطن العربي من حيث الأسباب المؤدية لها والحلول المقترحة لمواجهتها،

لتجاوزها، وبذلك يمكن صياغة الإشكالية العامة للملتقى في التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي العوامل والأسباب التي أدت إلى زيادة حجم الفجوة الغذائية في الدول العربية ؟ وكيف يمكن لهذه الدول أن تحقق سيادتها الغذائية؟

أهداف الملتقى:

- تحليل مختلف العوامل المسببة لمشكلة الغذاء في الوطن العربي.

- عرض مقومات ومؤشرات الأمن الغذائي في الوطن العربي.

- إبراز تأثير الأزمات الاقتصادية والصراعات الدولية الراهنة على تأمين ا غذاء في الوطن العربي.

- إبراز مختلف الآليات والإستراتيجيات الكفيلة بتحقيق تنمية زراعية وأمن غذائي مستدام في الوطن العربي.

- توضيح كيفية توظيف التطبيقات الحديثة في الزراعة العربية.

- تحديد معالم السياسة الجزائرية المثلى لتحقيق السيادة الغذائية.

محاور الملتقى:

المحور الأول: مفاهيم حول نقص التغذية، الأمن الغذائي، الفجوة الغذائية ، الع جز الغذائي، الاكتفاء الغذائي.

المحور الثاني: الأمن الغذائي كأحد مكونات الأمن القومي العربي.

المحور الثالث : الأمن الغذائي العربي في ظل الأزمات الاقتصادية وال صراعات الدولية الراهنة.

- **المحور الرابع:** التأثيرات الجيوسياسية للإخفاق العربي في تحقيق السيادة الغذائية.

- **المحور الخامس:** التغيرات المناخية ورهان الأمن الغذائي العربي.

